

قرارلمجلس المنافسة عدد 16/ق/2025 صادر في 29 من رجب 1446
(30 يناير 2025) المتعلق بتولي شركة «Kartesia Management
«SÀRL المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «Derivados
Asfálticos Normalizados, SA، إلى جانب شركة «Riocal S.L».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه
الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 29 من رجب 1446
(30 يناير 2025) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 كما
تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع
طبقا لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 168/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 21 من جمادى الآخرة 1446 (23 ديسمبر 2024)، المتعلق بتولي شركة «Kartesia Management S.À.R.L» المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «Derivados Asfálticos Normalizados, S.A»، عبر فرعها «Kartesia VI Topco S.À.R.L» و«Kartesia Securities V S.À.R.L» إلى جانب شركة «Riocal S.L»، وذلك من خلال اقتناء حصة أقلية من الأسهم وحقوق التصويت المرتبطة بها :

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة السيد محمد هشام بوعيداد لمجلس المنافسة رقم 0194/2024 بتاريخ 21 من جمادى الآخرة 1446 (24 ديسمبر 2024)، القاضي بتعيين السيد عادل الحميدي مقررًا في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ فاتح رجب 1446 (2 يناير 2025)، والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 24 من جمادى الآخرة 1446 (26 ديسمبر 2024) :

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 20 من رجب 1446 (21 يناير 2025) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد اللاه قشاشي ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 29 من رجب 1446 (30 يناير 2025) :

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث إن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد استثمار مبرم بين أطراف العملية بتاريخ 15 نوفمبر 2024، ينص على اقتناء شركة «Kartesia Management S.À.R.L» من خلال فرعها «Kartesia VI Topco S.À.R.L» و«Kartesia Securities V S.À.R.L»

حصة أقلية من الأسهم وحقوق التصويت المرتبطة بها لشركة «Derivados Asfálticos Normalizados S.A». كما ستتولى شركة «Kartesia Management, S.À.R.L» المراقبة المشتركة لشركة «Derivados Asfálticos Normalizados S.A» إلى جانب شركة «Riocal S.L»، طبقاً لاتفاق المساهمين المبرم بين الأطراف بتاريخ 15 نوفمبر 2024 :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Kartesia Management S.À.R.L» المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «Derivados Asfálticos Normalizados S.A»، عبر اقتناء حصة أقلية من الأسهم وحقوق التصويت المرتبطة بها، من وإلى جانب شركة «Riocal S.L». كما أن اتفاق المساهمين يمنح أطراف العملية حق مراقبة القرارات الاستراتيجية التي تهم الشركة المستهدفة، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطاً من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم، كما أن يفوق رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، يفوق مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- **الجهة المقتنية الأولى :** « Kartesia Management, S.À.R.L » هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة لقانون لكسمبورغ، مقيدة بالسجل التجاري تحت عدد B179289 ويوجد مقرها الاجتماعي ب 5-7rue Léon Laval, L-3372 Leudelange, Grand-Duché de Luxembourg. ويتمثل نشاطها الرئيسي في إدارة المشاريع الاستثمارية الجماعية وفقاً للتوجيه الأوروبي UE/61/2017. وهي متخصصة في الاستثمار في الديون والأرصدة للشركات الخاصة، حيث تتواجد في عدة دول أوروبية.

وسيتم إنجاز هذه العملية عبر فرعها التاليين :

- « Kartesia Securities V S.À.R.L » هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة لقانون لكسمبورغ، مقيدة بالسجل التجاري تحت عدد B233241 ويوجد مقرها الاجتماعي ب 5-7rue Léon Laval, L-3372 Leudelange, Grand-Duché de Luxembourg. ويتمثل نشاطها في امتلاك مساهمات في الشركات :

- « Kartesia VI Topco S.À.R.L » هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة لقانون لكسمبورغ، مقيدة بالسجل التجاري تحت عدد B231375 ويوجد مقرها الاجتماعي ب 5-7rue Léon Laval, L-3372 Leudelange, Grand-Duché de Luxembourg. ويتمثل نشاطها في امتلاك مساهمات في الشركات :

- **الجهة المقتنية الثانية :** « Riocal S.L » هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الإسباني مسجلة في السجل التجاري لمدريد تحت عدد M-54372 ويوجد مقرها الاجتماعي ب Calle de la Granja, 3, 28018 Alcobendas (Madrid). وهي شركة قابضة متخصصة في امتلاك المساهمات في الشركات ودعم تسييرها :

- **الجهة المستهدفة :** « Derivados Asfálticos Normalizados S.A » هي شركة مساهمة خاضعة للقانون الإسباني مسجلة في السجل التجاري لمدريد تحت عدد 37588 ويوجد مقرها التجاري ب Calle de la Granja, 3, 28018 Alcobendas (Madrid). وتمتلك عدة فروع في كل من فرنسا والبرتغال والمملكة المتحدة وكولومبيا والهند والمغرب. وهي تنشط في مجال تصنيع وتسويق الصفائح الإسفلتية، فضلاً عن منتجات العزل وامتصاص الصوت، والمنتجات الإضافية الخاصة بالبناء والمنتجات الكيميائية المرتبطة بالبناء.

وحيث يستفاد من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي الحالي، سيتمكن الشركة المستهدفة من الاستفادة من تجربة الطرف المقتني من أجل تعزيز كفاءتها وتحقيق أهداف النمو على المدى الطويل، بما يعزز أفاقها المستقبلية وتطورها، كما تمثل هذه العملية فرصة للشركة المقتنية من أجل زيادة المصداقية والثقة بالنسبة للمستثمرين وشركاء الأعمال للشركة المستهدفة :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، استناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج والخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 2 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتماداً على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن الأسواق المعنية بهذه العملية هي :

- سوق توريد المواد العازلة :

- سوق توريد أنظمة العزل الحراري :

- سوق توريد الملاط :

- سوق توريد المنتجات المانعة للتسرب.

غير أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث أثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد هذه الأسواق مفتوحاً دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق :

وحيث إنه فيما يخص التحديد الجغرافي، ونظراً لخصائص العرض والطلب داخل هذه الأسواق، فإنها تبقى ذات بعد وطني :

وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث أثارها على المنافسة يمكن أن يبقى التحديد الجغرافي مفتوحاً دون حاجة لاعتماد تقسيم دقيق :

وحيث إن نتائج التحليل التنافسي الذي أنجزته مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث أسفرت عن كون عملية التركيز الاقتصادي هذه لن يكون لها أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة في الأسواق المعنية، نظراً لعدم تقاطع أنشطة الأطراف داخل الأسواق المذكورة. كما أن حصة الشركة المستهدفة داخل الأسواق المذكورة تبقى متواضعة بحيث لا تتجاوز 10 في المائة. وبالتالي، فإن إنجاز هذه العملية لن يترتب عنه أي تغيير في بنية الأسواق المعنية أو أي تراكم لحصص للأطراف من شأنه خلق أو تعزيز وضع مهيمن داخلها :

وحيث إنه استناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، لن ينتج عن عملية التركيز الاقتصادي هذه أي تأثير عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة من شأنه غلق الأسواق القبلية أو البعدية للأسواق المرجعية، لكون أطراف العملية ليس لها القدرة والمصلحة لإغلاق هذه الأسواق أمام المنافسين والزبناء، ونظراً لوجود منافسين قادرين على توفير بدائل متنوعة وكافية لمنتجات الأطراف :

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة وكذا الأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، تبين على أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في الأسواق المرجعية المعنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 168/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 21 من جمادى الآخرة 1446 (23 ديسمبر 2024)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Kartesia Management S.À.R.L» المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «Derivados Asfálticos Normalizados, S.A»، إلى جانب شركة «Riocal S.L».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 29 من رجب 1446 (30 يناير 2025)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد عادل بوكبير، وعضوية السيدين عبد السلام بنعبو ورشيد بنعلي.

الإمضاءات :

عادل بوكبير.

رشيد بنعلي.

عبد السلام بنعبو.